الأنباء
الاربعاء 30 يوليو 2014

تحطم طائرة عسكرية تقاتل إلى جانب اللواء حفتر في بنغازي

إغلاق المزيد من البعثات الديبلوماسية في طرابلس وهدنة «24 ساعة» لإخماد الحريق في خزانات المطار

صورة ارشيفية لمظاهرة تدعو لوقف الحرب في طرابلس (ا.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: انضمت كل من فرنسا واسبانيا وكوريا الجنوبية الى الدول التي سبقت واغلقت بعثاتها الديبلوماسية أوقامت بإجلاء رعاياها من ليبيا بسبب تدهور الأوضاع الأمنية والاشتباكات، والتي بسببها اندلع حريق هائل في خزانات الوقود في مطار طرابلس الدولي مما يهدد العاصمة بكارثة بيئية وانسانية حسب الحكومة.

وقد أعلن المجلس المحلي لطرابلس عن توصل المليشيات المسلحة المتناحرة في المدينة لاتفاق بوقف إطلاق النار، لمدة أربع وعشرين ساعة، لإفساح المجال أمام جهود السيطرة على الحرائق التي التهمت خزانين للوقود لشركة البريقة الحكومية للنفط.

ومن المتوقع انضمام فريق إيطالي لجهود السيطرة على الحريق، بعدما فشلت الجهود المحلية في إخماده.

وذكر موقع الحكومة الليبية الرسمي أمس، أنها تمكنت من الاتفاق والتنسيق مع نظيرتها الإيطالية وشركة إيني للنفط والغاز على إرسال سبع طائرات متخصصة في إطفاء الحرائق مع أطقم فنية لمساعدة فرق الإطفاء المحلية.

في هذه الاثناء، تحطمت طائرة عسكرية ليبية مشاركة في العمليات العسكرية الى جانب قوات اللواء المنشق خليفة حفتر أمس في بنغازي شرق ليبيا التي تشهد مواجهات عنيفة كما قال شاهد ومصدر عسكري.

وتمكن الطيار من القفز بالمظلة سالما كما قال العميد الركن صقر الجروشي لوكالة فرانس برس «قائد العمليات الجوية» لدى القوات الموالية للواء المنشق خليفة حفتر.

وقال الجروشي «لا نعلم بعد ما اذا كان عطلا فنيا او اذا كانت الطائرة اصيبت برصاصة طائشة».

وبحسب شاهد فان الطائرة كانت تشن ضربات على مواقع مجموعات اسلامية قبل تحطمها.

وقال انه شاهد الطيار يقفز بالمظلة قبل سقوط الطائرة.

وتدور معارك في بنغازي منذ نهاية الاسبوع بين مجموعات اسلامية والضابط المتقاعد في الجيش اللواء خليفة حفتر.

وشنت كتائب مسلحة من الثوار السابقين السبت هجوما على مقر قيادة القوات الخاصة والصاعقة في منطقة بوعطني جنوب وسط مدينة بنغازي.

وكانت كتائب الثوار السابقين في مدينة بنغازي أعلنت في 20 يونيو الماضي عن تأسيس «مجلس شورى ثوار بنغازي».

وجاء في بيان تأسيسه أن «ثوار المدينة أسسوا مجلسهم هذا بعد أن تخلى من أوكلت إليهم مسؤولية حماية المدينة وحفظ أمن أهلها، وبعد أن أعلنت الحرب القذرة على ثوارها وأبنائها الشرفاء لإسقاط مشروعهم وخيانة دماء الشهداء تقبلهم الله».

وكان «مجلس شورى ثوار بنغازي» أعلن الخميس الماضي اقتحامه عددا من معسكرات الجيش الليبي وسيطرته عليها وهي مقر اللواء 319 مشاة، ومقر الكتيبة 36 الصاعقة، ومعسكر الدفاع الجوي، إضافة إلى إعلانه السيطرة على مقر الكتيبة 21 التابعة للصاعقة وجميعها في محيط منطقة بوعطني حيث تدور الاشتباكات.

مليارديرٍ يهودي ـ مصري يعرض «شيكاً على بياض» لدعم وصول هيلاري كلينتون إلى البيت الأبيض

أتلانتا ـ سي. ان. ان: عرض ملياردير الإعلام اليهودي المولود في مصر، حاييم سيبن (صبان) دعما مفتوحا لإدخال وزيرة الخارجية الأميركية السابقة، هيلاري كلينتون، إلى البيت الأبيض في الانتخابات الرئاسية المقررة في 2016.

وجدد سيبن، خلال مقابلة مع قناة «بلومبيرغ» حماسته لاحتمال دخول كلينتون السباق الرئاسي قائلا: «أعتقد أنها ستكون عظيمة لأجل البلد والعالم».

وعرف عن الملياردير الإعلامي دعمه القوي لكلينتون عام 2008، حيث تبرع وجمع أكثر من 100 ألف دولار للسيناتور السابقة، ويتوقع أن يرتفع سقف تبرعاته كثيرا مع سماح المحكمة الفيدرالية لعب دور مؤثر في السياسة برفع سقف تبرعاتهم إلى منظمات خارجية تعمل بدورها لصالح انتخاب مرشح محدد.

وسبق أن اعتبر سيبن تولي سيدة أميركا الأولى الأسبق، رئاسة الولايات المتحدة «حلما»، وصرح لصحيفة إسرائيلية في ديسمبر الفائت بأنه سيدعم، وبكامل ثقله وعلى نحو مطلق، انتخاب كلينتون لرئاسة أميركا في 2016.

وبجانب مساهماته السياسية لصالح «آل كلينتون»، قدم الملياردير الأميركي تبرعات تراوحت بين 10 و25 مليون دولار لصالح مؤسسة «بيل وهيلاري وتشيلي كلينتون».

وينظر إلى وزيرة الخارجية السابقة باعتبارها مرشح الحزب الديموقراطي لخوض الانتخابات الرئاسية المقررة في 2016، كما اقرت هي مؤخرا بأنها تنظر جديا في دخول السباق.

ويشار إلى أن سيبن «صبان» ولد في مصر وترعرع في إسرائيل وتقدر ثروته بنحو 3,05 مليارات دولار.

هيلاري كلينتون

موسكو تنفي اتهامات واشنطن لها بانتهاك معاهدة الحد من السلاح النووي

موسكو ـ د.ب.أ: نفى خبراء عسكريون روس اتهامات الحكومة الأميركية لموسكو بانتهاك معاهدة الحد من التسلح.

وقال الفريق الروسي يفجيني بوشينسكي لوكالة الأنباء الروسية (إنترفاكس) إن موسكو أجرت بالفعل في 2009 اختبارات على صاروخ عابر للقارات طراز (توبول) بمدى تسعة آلاف كيلومتر. وأكد بوشينسكي أن هذا الاختبار تم آنذاك بالتفاهم مع واشنطن، مشيرا إلى أن اتهام الولايات المتحدة هو جزء من «حرب دعائية» على خلفية الصراع في أوكرانيا.

من جانبه قال مسؤول في رئاسة الأركان الروسية لم يفصح عن اسمه إن الولايات المتحدة تسعى إلى استخدام الانتهاك المزعوم كذريعة لتضع صواريخها على مسافة أقرب من الحدود الروسية.

وجاء ذلك ردا على اتهامات الحكومة الأميركية لروسيا بخرقت الاتفاقية التي تحظر انتشار الأسلحة بإجرائها اختبارات لصاروخ كروز نووي.

وتقول الولايات المتحدة إن روسيا أجرت اختبارات على صواريخ كروز تطلق من الأرض، لتخرق بذلك معاهدة حظر الأسلحة النووية المتوسطة المدى التي وقعت عام 1987 أثناء الحرب الباردة.

ولم يدل المسؤولون الأمريكيون بالمزيد من التفاصيل عن الخرق المزعوم للاتفاقية، لكنهم وصفوه بأنه «خطير جدا».

وتحظر الاتفاقية الثنائية استخدام الأسلحة المتوسطة المدى، التي يتراوح مداها بين 500 و5,500 كيلومتر.

وقال مسؤول أميركي كبير، لم يعلن عن اسمه، في بيان إن اختبار الصاروخ «أمر بالغ الخطورة، حاولنا معالجته مع روسيا منذ فترة».

وتزيد هذه الخطوة تعقيد العلاقة المتوترة بالفعل بين موسكو وواشنطن على خلفية الأزمة الأوكرانية.

المعارك العنيفة تمنع الخبراء الهولنديين والأستراليين من الوصول لموقع تحطم الماليزية

واشنطن تبحث زيادة التعاون الاستخباراتي مع كييف لمواجهة صواريخ الانفصاليين الموالين لروسيا

عواصم ـ وكالات: شدد الاتحاد الاوروبي لهجته ضد روسيا على خلفية الأزمة الاوكرانية وفي وقت يبحث العسكريون الاميركيون في الجدوى من تقاسم معلومات استخباراتية مع اوكرانيا لتمكينها من استهداف الصواريخ التي في حوزة الانفصاليين الموالين للروس بشكل اكثر فاعلية.

ولا يزال هذا الاحتمال في الوقت الراهن فرضية عمل لان البعض يخشى ان تصب واشنطن الزيت على النار وان تتسبب في تصعيد في النزاع بين اوكرانيا والانفصاليين المدعومين من روسيا. وقال مسؤول في الدفاع رفض كشف اسمه ان «هذا الاحتمال مطروح للنقاش».

واضاف «يجب ايجاد افضل طريقة لمساعدة الاوكرانيين» مقرا بان ذلك ينطوي على مخاطر.

وكشفت صحيفة نويورك تايمز ان البنتاغون ومختلف اجهزة الاستخبارات الاميركية تدرس امكانية تزويد الاوكرانيين بمعلومات اكثر دقة وبشكل آني، كي يتمكنوا من ضرب بطاريات الصواريخ ارض ـ جو التي يملكها المتمردون. وذلك بعد اتهام واشنطن لهؤلاء الانفصاليين بإسقاط الطائرة الماليزية فوق الشرق الاوكراني الذي يسيطرون عليه بواسطة صاروخ مماثل، كما ان هذه الصواريخ هي التي تجعل من الصعب على كييف ارساء تفوقها الجوي في حين لا يملك الانفصاليون طائرات.

ولم يناقش البيت الابيض بعد هذه المسألة فيما شدد مسؤول كبير في البنتاغون على المخاطر المترتبة على هذا السيناريو والتي قد تدفع بروسيا الى الدخول في النزاع اكثر مما فعلت حتى الان.

وقال المسؤول لفرانس برس «لا يمكننا تزويدهم بما يكفي من التجهيزات العسكرية للتصدي لنفوذ روسيا» مؤكدا «هناك ايضا مخاطر من انه كلما زودنا الاوكرانيين بالتجهيزات، لعب الروس دورا اكبر» في النزاع.

وفي السياق، قالت هولندا ان خبراء هولنديين واستراليين تخلوا عن مساعي الوصول إلى مكان تحطم الطائرة الماليزية في أوكرانيا أمس جراء قتال عنيف مندلع في المنطقة.

وقالت وزارة العدل الهولندية «القتال مندلع على طول الطريق المؤدي إلى موقع الكارثة».

وكان يوم امس هو اليوم الثالث على التوالي الذي يعجز فيه الخبراء عن القيام بعملهم بسبب القتال بين الجيش الأوكراني والانفصاليين.

«عمامة» انتحاري تقتل ابن عم كرزاي في قندهار

قندهار ـ أ.ف.پ: أعلن مسؤولون افغان لوكالة فرانس برس ان حشمت كرزاي ابن عم الرئيس الافغاني المنتهية ولايته حميد كرزاي اغتيل أمس في منزله بالقرب من قندهار في هجوم نفذه انتحاري خبأ المتفجرات في عمامته.

وكان هذا الرجل الذي يتمتع بنفوذ كبير ويبلغ من العمر اربعين عاما، يقود حملة اشرف غني في هذه الولاية التي تقع جنوب البلاد. وقد صوت الباشتون الذين يشكلون غالبية فيها لهذا المرشح الذي ينتمي الى الاتنية نفسها.

وعرف ابن عم الرئيس بامتلاكه اسدا يعيش معه في منزله في قندهار.

وندد الرئيس كرزاي بالهجوم في بيان قائلا «مثل جميع الافغان الذين يقتلون في اعتداءات ارهابية يوميا، ان عائلتنا لا تشكل استثناء ونقبل هذه التضحية».

وقال المتحدث باسم حاكم الولاية دعوى خان مينابال أمس لوكالة فرانس برس ان «انتحاريا ادعى انه زائر اتى الى منزل حشمت كرزاي لتهنئته بعيد الفطر. وبعد ان عانقه قام بتفجير الشحنة الناسفة مما ادى الى مقتل حشمت كرزاي».

وقال المتحدث باسم الشرطة في قندهار ضياء دراني ان المهاجم فتى خبأ المتفجرات في عمامته، موضحا ان الهجوم لم يوقع ضحايا آخرين.

وكان حشمت كرزاي احد اعضاء حملة قيوم كرزاي شقيق الرئيس عندما كان مرشحا للانتخابات الرئاسية قبل ان ينسحب في مطلع العام ليؤيد اشرف غني.

ويدير حشمت كرزاي محلا لبيع السيارات والمعدات الأمنية في قندهار لكنه لا يتمتع بالقوة نفسها لاحمد والي كرزاي الاخ غير الشقيق للرئيس الافغاني الذي يشتبه بانه كان يعمل في تهريب المخدرات وقتل قبل اربعة اعوام.

وكتب فريق حملة اشرف غني على موقع تويتر للرسائل القصيرة «علمنا بموت العزيز حشمت كرزاي، انها صدمة كبيرة. ندين هذا العمل لأعداء افغانستان بأشد العبارات».

ومطلع يوليو نشرت اللجنة الانتخابية النتائج الأولية للدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية التي جرت في 14 يونيو. وأشارت النتائج الى تقدم غني وهو ما رفضه منافسه عبدالله عبدالله بشدة مما اثار توترا بين انصار المعسكرين.

وقبل اسبوعين، توصل المرشحان الى اتفاق اخيرا بإشراف وزير الخارجية الاميركي جون كيري لإعادة فرز اصوات الانتخابات البالغ عددها 8,1 ملايين صوت لاستبعاد الاصوات المزورة.

وكان وزير الخارجية الاميركي جون كيري اعلن في 13 يوليو في كابول ان الرئيس الافغاني المنتهية ولايته وافق على تأجيل موعد تنصيب خلفه الذي يجب ان يتم في الثاني من اغسطس من اجل إفساح المجال امام اعادة تعداد الأصوات بعد اتهامات بالتزوير.

وتوقفت عملية فرز الأصوات السبت بسبب خلافات، على ان تستأنف بعد عيد الفطر.

الصين تفتح أول تحقيق من نوعه بتهم الفساد لمسؤول كبير منذ 1980

بكين ـ أ.ف.پ: اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة ان تحقيقا فتح بحق تشو يونغكانغ قائد الشرطة ورئيس اجهزة الامن الصينية لعشر سنوات حتى 2012 والعضو السابق للجنة الدائمة للمكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني.

وقالت الوكالة ان الرئيس السابق للشرطة، احد اقوى الشخصيات في النظام، «متهم بارتكاب انتهاكات انضباطية خطيرة»، وهي صيغة تعني عادة وقائع فساد.

وتشو (71 عاما) هو ارفع شخصية في النظام تخضع لتحقيق منذ محاكمة «عصابة الاربعة» في العام 1980 التي طالت اربعة من قادة الثورة الثقافية من بينهم جيانغ تشينغ ارملة ماو تسي تونغ.

وكانت وسائل اعلام تحدثت منذ ديسمبر الماضي عن تحقيق للشرطة الداخلية للحزب الشيوعي بحق تشو يونغكانغ لكن لم يصدر اي تأكيد رسمي حتى الآن.

وعمل وزير الامن العام السابق رئيسا لجهاز الامن الصيني النافذ من 2002 الى 2012.

وهو اول مسؤول في النظام يستهدف في اطار حملة مكافحة الفساد التي اطلقها الرئيس شي جينبينغ ويرى مراقبون انه يستخدمها لتصفية خصومه السياسيين ايضا.

وكان يعرف ان تشو قريب من بو تشيلاي العضو السابق في المكتب السياسي للحزب الشيوعي الذي حكم عليه بالسجن مدى الحياة العام الماضي بتهمة الفساد على اثر فضيحة هزت النظام.

كما لعب دورا في «فصيل النفط»، شبكة المسؤولين الشيوعيين الذين انبثقوا عن صناعة النفط وبنوا ثروات واقاموا علاقات سياسية متينة.

وكان عدد من مساعديه السابقين في هذا المجال تعرضوا لملاحقات في الاشهر الاخيرة مما يوحي بامكانية تعرضه للمصير نفسه.

تقرير اخباري

النزاعات الدينية تتسبب في حركات نزوح سكاني غير مسبوقة في التاريخ

واشنطن ـ أ.ف.پ: أكد تقرير أميركي ان النزاعات وأعمال القمع ذات الطابع الديني التي هزت العالم خلال العام 2013 أدت إلى اكبر حركات النزوح السكاني لأسباب دينية في تاريخ العالم الحديث، موضحاً ان الملايين هربوا من منازلهم.

وذكرت واشنطن في تقريرها الدولي السنوي حول الحرية الدينية انه «في جميع انحاء العالم تقريبا، ارغم الملايين من المسيحيين والمسلمين والهندوس واتباع ديانات أخرى على مغادرة منازلهم بسبب معتقداتهم الدينية».

وأضاف التقرير انه «سواء بدافع الخوف او بالقوة، تفرغ احياء كاملة من سكانها».

وأشار الى انه من الشرق الأوسط الى آسيا وصولا الى افريقيا وأوروبا «ان مجموعات كاملة تختفي من مساكنها التقليدية والتاريخية وتتبعثر. وفي مناطق النزاعات على الأخص، باتت حركات النزوح السكاني الواسعة النطاق هذه وبشكل خطير هي القاعدة».

وبحسب الولايات المتحدة ففي العام 2013 «شهد العالم اكبر حركات النزوح لمجموعات دينية في التاريخ الحديث» بدون اعطاء احصائيات دقيقة تسمح بالمقارنة مع السنوات السابقة.

وفي هذا التقرير الدولي الواسع الذي يستعرض كل سنة الوضع في عشرات البلدان شددت وزارة الخارجية الأميركية بصورة خاصة على النزاعات في سورية وجمهورية افريقيا الوسطى والاضطرابات الدينية في بورما.

ففي سورية التي تشهد نزاعا مستمرا منذ اكثر من ثلاث سنوات كتبت الوزارة ان «الوجود المسيحي لم يعد سوى ظل ما كان عليه» موضحة انه «في مدينة حمص تراجع عدد المسيحيين من حوالى 160 ألفا قبل النزاع الى ألف» اليوم.

علما ان عدد سكان المدينة من المسلمين السنة المهجرين ايضا على خلفية طائفية بلغ اضعاف عدد مسيحييها، فيما اعتبره مراقبون عقابا جماعيا لأبناء الطائفة التي تشكل غالبية المعارضة التي تقاتل نظام الرئيس بشار الاسد الذي ينتمي للاقلية العلوية.

وشددت الولايات المتحدة ايضا على اعمال العنف الدينية بين المسيحيين والمسلمين في افريقيا الوسطى والتي تسببت في مقتل ما لا يقل عن 700 شخص في ديسمبر في بانغي وأدت الى نزوح اكثر من مليون شخص في جميع مناطق البلاد عام 2013.

وتندد واشنطن باستمرار بالمعارك في افريقيا الوسطى معربة منذ اشهر عن مخاوف من الوضع في هذا البلد الذي تصفه بانه «يسبق الابادة».

وفي بورما ادت اعمال العنف ضد المسلمين في ميكتيلا (وسط) الى مقتل 100 شخص وأرغمت 12 ألفا آخرين على مغادرة المنطقة في بداية العام الماضي.

ورأت واشنطن في ذلك دليلا على ان «اعمال العنف ضد المسلمين لم تعد محصورة في ولاية راخين التي تشهد منذ 2012 موجات من المواجهات بين الروهينغيا المسلمين والبوذيين من اتنية الراخين».

وأعمال العنف هذه اسفرت عن اكثر من 200 قتيل و140 ألف نازح معظمهم من المسلمين الذين مازالوا يعيشون في مخيمات وسط ظروف مؤسفة.

وتابع التقرير «هناك في كل انحاء العالم افراد هم ضحايا عمليات تمييز وعنف واعتداءات (...) لمجرد ممارستهم ايمانهم».

وذكرت الوزارة حالات اضطهاد للشيعة في عدة بلدان، واعمال اضطهاد يتعرض لها السكان السنة في ايران.

كذلك اشار التقرير بالاتهام الى الصين التي تحمل عليها واشنطن باستمرار في قضايا تتعلق بحقوق الانسان والحريات الدينية، والى بنغلاديش وسريلانكا، منددا باعمال عنف ضد الاقليات الهندوسية والمسلمة والمسيحية.

والتقرير الذي يغطي العام 2013 لا يشير الى العراق، اذ تم وضعه قبل الهجوم الذي شنه مقاتلون من ضمنهم تنظيم «الدولة الاسلامية في العراق والشام» المسمى داعش في هذا البلد وسيطروا خلاله على مناطق واسعة منه من بينها مدينة الموصل، ما ارغم آلاف المسيحيين وغيرهم من الأقليات الأخرى على الفرار.

غير ان وزارة الخارجية اشارت رغم ذلك الى «تقارير حول تجاوزات اجتماعية واعمال تمييز بناء على الانتماء الديني او المعتقد او الشعائر» العام الماضي في العراق.

وحذرت من انه «حين تختار الحكومات عدم مقاومة التمييز على اساس الدين وعدم تقبل الآخرين فهي تخلق بيئة يتعزز فيها موقع مجموعات عنيفة وغير متسامحة مع الآخرين».

ووجه وزير الخارجية جون كيري لدى عرضه التقرير على الصحافة انتقادات شديدة الى داعش وممارساته. وقال «رأينا جميعا وحشية داعش وقسوتها التي لا تصدق».

وجاء في التقرير ان «تصاعد مشاعر العداء للسامية وللاسلام في بعض أنحاء أوروبا يثبت ان عدم التسامح ليس محصورا بدول تشهد نزاعات»، ذاكرا ان العديد من المجموعات اليهودية في بعض البلدان الاوروبية تفكر في الهجرة.

كما وجه كيري انتقادا لحركة بوكو حرام الاسلامية في نيجيريا التي لا يأتي التقرير على ذكرها، مشيرا الى انها «قتلت اكثر من ألف شخص خلال العام الماضي وحده».

وأضاف «اننا لا نقول للآخرين باعتداد ما ينبغي ان يؤمنوا به، لا نقول للآخرين كيف عليهم ان يعيشوا حياتهم اليومية. ما ندعو اليه هو قيمة التسامح العالمية».

وتابع بان «الحرية الدينية كانت في قلب ما نحن عليه كأميركيين» لكن هذه «الحرية الملازمة للبشرية ليست ابتكارا اميركيا وانما قيمة عالمية».